

قال البيت الأبيض إنه تلقى اتصالاً من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يعرب فيه عن أسفه للتصريحات التي اتهم فيها الولايات المتحدة بإدارة موجة الاحتجاجات التي تعم العالم العربي.  
وكان صالح قد اتهم في تصريحات صحفية الثلاثاء "إسرائيل" والولايات المتحدة بإدارة موجة الاحتجاجات التي تعم العالم العربي.

وقال صالح بينما كانت المعارضة تنظم تظاهرة ضخمة مطالبة برحيله في وسط صنعاء ان الاحداث "من تونس الى سلطنة عمان... تدار من تل ابيب وتحت إشراف واشنطن".  
واتهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتدخل قائلاً "شاهدنا كيف يتابع ويتدخل الرئيس الأمريكي".  
وقال جون برينان، مساعد الرئيس الأمريكي: إنه تلقى الاتصال نيابة عن أوباما وإن الرئيس صالح عبر عن التزامه بتنفيذ الإصلاح السياسي في اليمن وأنه يسعى إلى التواصل مع الفئات المعارضة.  
وكان المعارضون للرئيس اليمني قد تدفقوا في ما سموه "يوم الغضب" على عدة ميادين في كل من صنعاء وعدن وتعز والبيضاء والحديدة وحضرموت ومأرب والجوف ومدن أخرى.  
كما شهد عدد من المدن مسيرات مؤيدة للرئيس صالح طالبت المعارضة بالتجاوب مع مبادرة الرئيس بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالت مصادر حقوقية لبي بي سي إن المتظاهرين المناوئين للنظام تعرضوا لاعتداءات بالرصاص الحي تارة وبالجمرة تارة أخرى من قبل أنصار الحزب الحاكم في كل من الضالع وعمران.  
وردد المتظاهرون شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" و"الشعب يريد رحيل علي عبدالله صالح" الذي يحكم البلاد منذ 32 عاماً.

مقتل محتجين جنوب اليمن:  
ومن ناحية أخرى قال مسؤول بأحد المستشفيات إن محتجين اثنين قتلوا بالرصاص في احتجاجات مناوئة للحكومة في جنوب اليمن.  
وقال المسؤول إن الاثنين قتلوا الأربعاء خلال مظاهرات في بلدة صدر بلحج.  
وأشار شهود عيان إلى أن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع وفتحت الرصاص باتجاه مئات المحتجين، ورد المحتجون بإضرام النار في ثلاث مركبات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)